

الدافعية الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

أ.د. رجاء ياسين عبد الله
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الدافعية الاخلاقية لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفروق الاحصائية للدافعية الاخلاقية وفقا للجنس والتخصص. وتحدد البحث بمدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية (الدراسات الصباحية) لمركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لعينة قدرها (٤٠٠) مدرس ومدرسة. اذ تبنت الباحثة مقياس زكي (٢٠١٧) للدافعية الاخلاقية بعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات. وظهرت نتائج البحث ان مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية لديهم ضعف في الدافعية الاخلاقية وهناك فروق ذو دلالة احصائية وفقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث، والتخصص (العلمي والادبي) لصالح التخصص الادبي ومن ثم قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات

The Moral Motivation of Middle School Teachers

Summary

The current research aims to identify the ethical motivation of middle school teachers and teachers.

And identify the statistical differences of moral motivation according to gender and specialization. The search identifies

In the teachers and teachers of the middle school (morning studies) of Karbala Governorate Center for the academic year (2019-2020) for a sample of (400) male and female teachers. The researcher adopted the Zaki scale (2017) of moral motivation after extracting the psychometric properties of sincerity and consistency. The results of the research showed that the teachers and middle school teachers have a weak moral motivation and there are statistically significant differences according to gender (male - female) in favor of females, and the specialty (scientific and literary) in favor of literary specialization, and then the researcher presented a set of recommendations and proposals

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

تعاني المجتمعات في الوقت الحاضر من الازمات في كافة النواحي ومن هذه الازمات الازمة الاخلاقية ويعود سبب هذه الازمة الى العملية التربوية التي يمارسها كل من زاوية تخصه متجاهلا الآخرين من حوله فالقائمين على العملية التربوية هم امام مسؤولية التربية الاخلاقية، اذ تعطي دافعيتهم معنى لانسانيتهم و لا معنى للاخلاق دون تلك الدوافع وبسبب التحديات والمشكلات في المجتمع يجب الموازنة بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات ومصالح الآخرين ولا يمكن ان يتحقق ذلك الابوجود الدافعية الاخلاقية، فالدافعية عماد الشخصية كلها وتدفع الفرد الى اتباع القواعد ومجاراة قيم المجتمع لذا يجب ان تتبع هذه السلوكيات من دافع قوي يستحثه التصرف السليم، اذ يشير (Malina, Tirrib&Liauwa2015) الى ان الفرد الذي يساعد الآخرين ويتبع القيم الاخلاقية مثل العدل والمساواة، والمشاركة في النشاطات المدنية والاجتماعية تتبع من دوافع الاخلاقية التي يجب ان تسمو فوق المصلحة الذاتية، وتتمثل الدوافع الاخلاقية كما اشار اليها (Kingori&Gerrets-2016) بالكثير من المهارات مثل احترام الآخرين ومساعدتهم ومراعاة الضمير ويجاد معنى للحياة، ويعد الدافع الاخلاقي اكثر العوامل تأثيرا في قدرة الفرد في اختياراته الشخصية . وفي ظل الضغوط الحياتية تبرز بعض الاحكام النفعية لذا وجب الاهتمام بالدافعية الاخلاقية لانها ميكانيزم تحفيزي للسلوك الاجتماعي الاخلاقي ودورها في التصرف بصورة اخلاقية واقعية .

وبعاني وطننا العراق مشكلات اجتماعية تكون بصور متعددة من حيث مضمونها وحدتها خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والاخلاقية والتي تزيد في ظهور الانحراف وانتشار صور غير مألوفة سابقا مما تهدد الامن والاستقرار الاجتماعي للأفراد عموما وللمدرسين خصوصا الذي ينعكس سلوكهم على طلبتهم (عبد نور، ٢٠١٥: ٧) وتتضح مشكلة البحث نتيجة لاهتمام الباحثة بالدافعية الاخلاقية التي تحفز لاداء الفعل الاخلاقي وحسب علم الباحثة ندرة في الدراسات التي درست الدافع الاخلاقي لذا تتضح مشكلة البحث بالتساؤل الاتي هل يتمتع مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية بالدافع الاخلاقي ؟

ثانيا:اهمية البحث

يشكل الاهتمام بمدرسي المرحلة الاعدادية نقطة مهمة لخطورة هذه المرحلة في التأثير على شخصية الطالب ،لانه باشد الحاجة الى مدرس قادر على معرفة خصائصه والتعامل معه على شكل صحيح وهذا لا يكون الا بوجود مدرسين يتسمون بالسمات الفاضلة منها الصدق والامانة،والنزاهة والتسامح،فتمتع المدرس بهذه السمات الايجابية تساعده على ان يؤدي مسؤولياته التربوية والتعليمية باحسن صورة (السفاسفة وعريبات،٢٠٠٥: ٢٥٨) ، فهناك علاقة بين مايحمله المدرس من سمات فاضلة تعبر عن الاخلاق والتطور الخلقى للمتعلم (5: Osguthorpe, 2009) .

وتعد الشخصية الاخلاقية مهمة لانها عملية نظامية تعمل على تنمية سمات الفضيلة الايجابية لدى الافراد (HO&Young,2014:631) ،فهي تساعد على تشكيل معرفة الافراد واحترامهم المعايير والقواعد الاجتماعية الاخلاقية ،وتعد عنصرا هاما للحكم على التقاليد والاعراف الاخلاقية للافراد ،فهي القوة المحركة التي تدفع الافراد للتحرك نحو الخير وتجنب الشر(Marshall et al,2010:519) وتوضح الاهمية باهمية المتغير الذي يدرس البحث الحالي الا وهو الدافعية الاخلاقية .

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

- ١-الدافعية الاخلاقية لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية .
- ٢- التعرف على الفروق الاحصائية للدافعية الاخلاقية وفقا للجنس والتخصص.

رابعا: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بمدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية (الدراسات الصباحية) لمركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خامسا: تحديد المصطلحات

الدافعية الاخلاقية

عرفها (Kaplan&Tivnan,2014) الى "انها عملية دينامية للتفاعل بين المعرفة والانفعال وتؤدي للحكم الاخلاقي وتحفيز الذات نحو السلوك الذي يتسم بالاخلاقية. اذ تبنت الباحثة هذ التعريف كتعريف نظري كونه معتمد عليه في المقياس المتبنى للدافعية الاخلاقية. التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب اثناء استجابته على المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

يذكر كانتو Cantor (١٩٩٠) ان الشخصية الاخلاقية هي مجموعة معينة من السمات تعتبر من الفضائل التي تظهر في المواقف الاخلاقية (Cantor,1990: 750).

ويرى لابلسي ونافاريز Lapsley & Narvaes (٢٠٠٤) ان الشخصية الاخلاقية هي الشخصية التي تتكون نتيجة الفهم الذاتي . وميولا استعدادية للخبرة وكذلك اختيار السلوك الملائم للمواقف (Lapsley&Narvaes,2004: 212).

ويقول فيسيل وهويت Vessels & Huitt (٢٠٠٩) الشخصية الأخلاقية على أنها "امتلاك قوة إدانة الذات، والشجاعة للتغلب على المشتتات والعقبات في سبيل الوصول إلى الفضيلة والأخلاق" (Vessels&Huitt,2009: 2).

ويذكر ريتير Ritter (٢٠١٠) الشخصية الأخلاقية على أنها "سلوك الأفراد وتعبيرهم عن أنفسهم بطريقة أخلاقية مميزة (Ritter,2010: 19).

إذ يذكر كوهين وآخرون Cohhen & at el (٢٠١٤) الشخصية الأخلاقية على أنها "أنماط شخصية للفرد حول التفكير والعاطفة والسلوك المرتبط بالسلوك الأخلاقي أو غير الأخلاقي" (٢٠١٤: ٧). (Cohhen & et al

كما ان تريفينو وآخرون (2014) Trevinom & et a l (يقول الشخصية الأخلاقية على أنها "موقف الفرد من التفكير والشعور والسلوك بطريقة أخلاقية أو غير أخلاقية، أو مجموعة الفروق الشخصية الفردية التي ترتبط بالبناء الأخلاقي" (٢٠١٤: ٦٣٥ et al& Trevinom).

هذا ويرى جاكبسون Jacobson (٢٠١٢) بأن الافراد الذي يميلون للنظر لأنفسهم وللحياة أذا لانهم يملون للحكم على المواقف بطريقة اخلاقية وعقلانية ضمن المجتمع الذي يعيشون فيه (Jacobson,2012:23).

ويرى توني Toney (٢٠١٢) بان الشخصية الأخلاقية هي "خصائص الفرد التي تعتمد على القيم والمبادئ والفضائل" (Toney,2012: 17).

كما أن التفسير المؤثر لبلاسي (٢٠٠٥) حول الشخصية الأخلاقية. يحتوي على مفاهيم تتشابه إلى حد كبير مع الأبنية الاستعدادية. يميز بلاسي كأحد أفضل المنظرين في مجال السمات الشخصية بين الفضائل الأقل والأعلى رتبة. ما يهمننا في هذا التصنيف مجموعتين من السمات الأعلى رتبة. تُعرف أحد المجموعتين باسم "قوة الإرادة" (أو ضبط النفس). تمثل مجموعة من المهارات التي تسمح بتنظيم الذات أثناء حل المشكلات. تتضمن مهارات قوة الإرادة كلاً من تجزئة المشكلات، وتحديد

الأهداف، وتركيز الانتباه، وتجنب التشبث، ومقاومة الإغراء، والتركيز على المهمة والمثابرة بإصرار وتنظيم الذات، أما بالنسبة للمجموعة الثانية من السمات الأعلى رتبة، يتم تنظيمها حول مفهوم "التكامل"، الذي يشير إلى الثبات الذاتي الداخلي. تتضمن مهارات أو ميول التكامل كلاً من الالتزام بالكلمة والشفافية تجاه الذات وتحمل المسؤولية ومحاسبة الذات والإخلاص ومقاومة إغواء ونزوات الذات. يمثل التكامل نوعاً من المسؤولية عندما يقيد الفرد ذاته بتصرفات متعددة للتحكم في ذاته من أجل تحقيق أهداف أخلاقية معينة. على الجانب الآخر، يمثل التكامل هوية عندما يُشبع الفرد بناء معنى الذات لديه بالرغبات الأخلاقية. توجد مجموعة من الأسئلة التجريبية المتضمنة في هذا التفسير، ولا تقتصر على كيفية التفسير التجريبي للمجموعتين الأعلى رتبة، وعلاقتها ببعضها البعض، والتفسيرات العدوانية والسلوكية الأخلاقية الهامة مع ذلك، لا توجد صعوبة في تفسير أن مجموعة منهما على الأقل - قوة الإرادة كضبط للنفس - تمثل حزمة كاملة من الاستعدادات النفسية وسمات الشخصية. (Blasi, 2005: 35-36)

اما ادامز & بالز (٢٠٠٦) فيرى ان الشخصية الاخلاقية تتضمن ابعاد الحالة النفسية من منظور وراثي تتمحور الى المستوى الثاني من السمات الاستعدادية وان السمات الاستعدادية تندرج تحت المستوى الثالث من التوافقات الشخصية في الطفولة. (Adamz&Bals, 2006: 233)

يكون القصور في الدوافع واضح عندما تحل القيم الشخصية مثل تحقيق الذات او حماية الذات محل الاهتمام بفعل ماهو صحيح ،وتعمل الدافعية الاخلاقية على تعزيز المصالح الذاتية مقابل تعزيز مصالح الآخرين للسلوك الاخلاقي ويتمثل الجانب التحفيزي للسلوك الاخلاقي في الدافعية الاخلاقية النابعة منذات الفرد التي تنظر للجماعة كمكمل لذاتية الفرد ،وبذلك تعد مشاعر الخجل من اكثر الانفعالات التي تحفز الدافع الاخلاقي ،وكذلك صورة الذات امام الآخرين يدفع الفرد للقيام بالفعل الاخلاقي.

والدافعية الاخلاقية هي اهم معطى للقيم الخلقية بالمقارنه مع القيم المنافسة، فالقرارات الخلقية تتطلب غالبا اختيار بين قيم متنافسة اذ تتعلق بالقيام ماهو اخلاقي بغض النظر عما تمليه القيم الاخرى ،فيمكن ان يكون هناك ردود افعال مختلفة ترجع لنوع الاختيار القيمي الذي يتعرض له الفرد فقيمة مثل التقبل الاجتماعي ربما تؤثر فيما يقرره الفرد من فعل خلال الموقف كذلك تؤدي دافعية الفرد هنا دورا مهما فهي التي تحدد اذا كانت القيم الخلقية تعطي اسبقية عن القيم الاخرى مثل الحساسية للمشكلات السياسية والتفوق المهني وتحقيق الذات وبشمل تقييما للخطوات المتنوعة للحدث وعلاقتها

بالقيم الخلقية وتأثيرها على الفعل وفي بعض الاحيان الاختيار للبدل الخلقى يتضمن تضحية بالمصلحة الشخصية .

وتشمل الدافعية الاخلاقية على نظامين متقاطعين يعملان بطرق مختلفة اذ يوجد نظام للمعرفة الاخلاقية يقدم معلومات من اجل الاحكام الخلقية ونظام للذات يقدم معلومات من اجل فهم الذات وتحمل المسؤولية ان التحليل النفسي ، والفلسفة السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي عملت جميعها على تفسير كيفية اكتساب الافراد للضوابط الداخلية الضرورية لمنع الميل الى مكافاة الذات ومقاومة الاغراء بالانحراف عن التوقعات الاجتماعية . كانت الاخلاق عبارة عن تركيب خارجي مفروض على الافراد من لاشيء . يمكن ان تكون القواعد الاخلاقية المستدخلة فعالة فقط اذا كانت مفروضة بواسطة مشاعر سلبية قوية مثل الاحساس بالذنب والخجل (Power,2005)

ومن النظريات نظرية كولبرج اذ تفسر بعض المفاهيم الخلقية مثل الحق، والصواب ، وطبيعة التبادلية الخلقية، والقواعد الخلقية، والالتزام، والاستقامة، والخير وكذلك القيم الخلقية مثل طاعة السلطة، وحماية حياة الافراد، والعلاقات الودود ومن كل هذه المفاهيم الخلقية يتم تشكيل الاحكام الخلقية الخاصة بالفرد. وتتمثل المستويات التي حددها كولبرج للنمو الخلقى في ثلاث مستويات وهي عمومية وعالمية من حيث الابنية الاساسية لكل مرحلة والتتابع النهائي اهذه المرحلة ويختلف المستوى النوعي من ثقافة الى اخرى وينتقل ما هو ذاتي في المستوى الاول الى ما هو اجتماعي في المستوى الثاني الى ما هو انساني في المستوى الثالث.

اما رست Rest حدد السلوك الاخلاقي باربعة مكونات نفسية هي الحساسية الاخلاقية، والحكم الاخلاقي ، والدافعية الاخلاقية ، والتنفيذ وهذه المكونات مسؤولة عن انتاج السلوك الاخلاقي ، وتشير الدافعية الاخلاقية الى ان الفرد يعطي الاولوية للقيمة الاخلاقية ويحاول تحقيقها.

ومن النظريات التي تطرقت للدافعية الاخلاقية نظرية تقرير المصير Self Determination Theory وهي نظرية كلية للدافعية الانسانية والتنمية والارادة وتهتم بالعوامل البيئية التي تعرقل من الدافعية الذاتية والاجتماعية والرفاهية الذاتية بالاضافة الى النزعات النمائية الموجبة ومعوقاتهما في البيئات الاجتماعية التي تعد عدائية تجاه تلك النزعات كما تهتم بالتنمية الشخصية والتنظيم الذاتي والحاجات النفسية واهداف الحياة والطموح والطاقة والحيوية ويتضح التمييز بين انماط الدافعية في سياق نظرية تقرير المصير من خلال القدرة على تفسير مدى واسع من السلوك الانساني والكفاءة في تمثيل الخبرة الانسانية والتنوع في المخرجات وتفترض نظرية تقرير المصير ثلاثة انما من الدافعية تقع على متصل وهي الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية واللا دافعية وتمثل حالة اللا دافعية حالة نقص

نية الفعل ،تعرف الدافعية وفقا لهذه النظرية على انها السبب الذي يكمن خلف السلوك والذي يتميز بالارادة والاختيار وقد تكون الدافعية داخلية عندما يريد الفرد الاندماج في النشاط من اجله في حد ذاتهم اجل الاستمتاع ،وقد تكون خارجية حينما يندمج الفرد في نشاط لغرض معين منفصلة عن النشاط في حد ذاته ارضاء للآخرين والتوجه نحو المكافآت الخارجية ونحو الذات وتجنب الفشل (Rayan&deci,2000) (الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

يتحدد منهج البحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها ، وبما أن الهدف من البحث الحالي التعرف على الدافعية الاخلاقية لمدرسي المرحلة الاعدادية، فان المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى فهم أعمق للظاهرة ، فهو تشخيص علمي لظاهرة ما، والتبصر بها كمياً وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٦٣)

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٩) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء (المركز) والبالغ عددهم (١٠٢٩) في (٣٥) مدرسة اعدادية

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع البحث والبالغة (٤٠٠) بواقع (٢٠٠) مدرس و (٢٠٠) ومدرسة وفقاً للتخصص والجنس.

رابعاً: أداة البحث

من اجل قياس الدافعية الاكاديمية تبنت الباحثة تعريف (Kaplan&Tivnan,2014) المتبنى والمترجم في دراسة زكي (٢٠١٧) والذي يشير الى "انها عملية دينامية للتفاعل بين المعرفة والانفعال وتؤدي للحكم الاخلاقي وتحفيز الذات نحو السلوك الذي يتسم بالاخلاقية." اذ تبنت المقياس المعد لهذا الغرض والمكون من ستة بناءات دافعية تقف وراء دافعية تقف وراء اختيارات الفرد واحكامه الاخلاقية وتم اشتقاقها من المعضلات الاخلاقية الافتراضية لكولبرج وهانيز Kohlberg &Heinz) مع الاخذ بالاعتبار نظرية تقرير المصير ل (Rayn&Connell,1989) ، اذ اعتمد

الباحثان في بناء مقياسهما على افتراضات ان الاختلافات في الاحكام الاخلاقية تنبع من الاختلافات في الدوافع الذاتية الاخلاقية وبذلك عد الدافع الاخلاقي كعملية دينامية للتفاعل بين المعرفة والانفعال وتؤدي للحكم الذي يتسم بالاخلاقية وكذلك الفعل الاخلاقي والذي من خلاله يمكن فحص رؤى الافراد في التعامل مع المعضلات الاخلاقية وبهذا صنع القرار الاخلاقي واعمال الحياة اليومية كرد فعل دينامي للدراك والعاطفة. وكانت الاجابة على المقياس باسلوب ليكرت ببدائل خماسية (للتطبيق علي ،تنطبق كثيرا،تنطبق قليلا، تنطبق بصورة متوسطة،تنطبق كثيرا ،تنطبق تماما) وبالاوزان (٥,٤,٣,٢,١) على التوالي واستخرجت دراسة زكي الصدق التلازمي للمقياس المترجم وبهذا تبنت الباحثة هذا المقياس كونه

١- أن منظوره تتطابق مع المنظور المتبنى في البحث الحالي

٢- انه يتمتع بمواصفات صدق وثبات مطمئنة

٣- طريقة الاجابة عليه سهلة للمفحوص

الخصائص السيكومترية

أ-الصدق : ويعرف بأنه قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه (السيد ،٢٠٠٨: ٤٠٠)

واعتمدت الباحثة في البحث الحالي على حساب

١- الصدق الظاهري لمقياس الدافعية الاخلاقية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في تخصص العلوم التربوية والنفسية، اذ اعتمدت على نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات وكانت اجابتهم واتفاقهم اكبر من (٨٠%).

٢- صدق البناء : يهتم هذا النوع من الصدق بالبحث عما إذا كان المقياس يقيس أو يرتبط ببنية نفسية

افتراضية تشير إلى سمات وخصائص نفسية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة وإنما يتم الاستدلال عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المشاهدة (عبابنة ، ٢٠٠٩ : ١٠١) ،

وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي تنتمي إليها وان هذه العلاقة تعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه التي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، كما موضح في جدول (١) .

جدول (١) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	الفقرة
٠,٦٥	١
٠,٥٩	٢
٠,٦٧	٣
٠,٥٦	٤
٠,٧٠	٥
٠,٧٤	٦

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية يمكن الاعتماد عليها لانها دالة احصائيا وتشير الى الاتساق الداخلي للمقياس

ب - الثبات : اعتمدت الباحثة على التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفا، والتي تعد مثال لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات ، ويعطي هذا الإجراء معاملات ثبات مختلفة لمجموعات المفردات الناشئة عن تقسيم الاختبار إلى نصفين (عمر وآخرون ، ٢٠١٠: ٢٢٧) ، وتعكس هذه المعادلة مدى اتساق فقرات المقياس داخليا ، فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار (Anstasi and urbina, 1997:95) ، وبلغت قيمة ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٤)

التطبيق النهائي: بعد استخراج الخصائص السكومترية لمقياس الدافعية الاخلاقية طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة

خامساً: الوسائل الإحصائية :

تمت معالجة بيانات البحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعلى النحو الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاخلاقية

- استخدام معادلة ألفا كرونباخ لغرض استخراج الثبات للمقياس

- الاختبار التائي لعينة واحدة:

أ - لغرض معرفة الدلالة الإحصائية للأوساط الحسابية للمقياس

الفصل الرابع يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج وتفسيرها على وفق اهداف البحث وكما يأتي

- التعرف على الدافعية الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

لتحقيق الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لعينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٨,٢٤٠) وبانحراف معياري قدره (٣,٣٨٩) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ قيمته (١٨) يتضح ان هنالك فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولأجل معرفة دلالة الفرق احصائيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة إذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢٠) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاوساط الحسابية لمقياس الدافعية الاخلاقية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة	النتيجة
400	18,240	٣,٣٨٩	١٨ ١٠٨	1,420	96,1	399	05,0	دالة

يتضح من الجدول ان مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية يمتلكون الدافعية الاخلاقية بمستوى ضعيف ويمكن عزو هذه النتيجة الى تأثر المدرسين والمدرسات بضغوطات الحياة ومتغيراتها مما يجعلهم في بعض الاحيان ان يكونوا انانيين وتكون مصلحتهم فوق كل اعتبار مما تقلل دافعيتهم الاخلاقية ، وجاعت هذه النتيجة مناقضة لدراسة عبد الله والغريبي (٢٠١٩) التي اكدت ان مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية يمتازون بالشخصية الاخلاقية بصورة عامة.

الهدف الثاني: التعرف على الدلالة الاحصائية للفرق في الدافعية الاخلاقية لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات:-

الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني)

لمعرفة دلالة الفروق تم استخراج الوسط الحسابي وانحرافاته المعيارية لدرجات افراد العينة. وللتحقق من الفروق الاحصائية بين متوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (ذكور - اناث) لمقياس الدافعية الاكاديمية

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدولية	
ذكور	200	16.035	6.604	8,95	1.96	0.05
اناث	200	16.25	5.483			
المجموع	400					

وتبين من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاخلاقية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث). وهذه النتيجة تشير الى ان الاناث لديهن دافعية اخلاقية اكثر وربما يعود سبب ذلك الى ان الاناث أكثر تأثراً وحساسية للأحداث التي تواجهها في الحياة. والى نتائج البيئة الاجتماعية التي تعيش بها المدرسات وما تكتسبه من عادات وتقاليدها تفرض عليها اتباع نمط معين في حياتهم.

التخصص (علمي - إنساني):

أما فيما يخص الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص، (علمي - أدبي) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة تبعا للتخصص (علمي - ادبي)، (- ١٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨). ولصالح التخصص الانساني. لان الوسط الحسابي له أكبر من الوسط الحسابي للتخصص العلمي. ويرجع سبب ذلك الى اختلاف المستوى المادي والعلمي بين المدرسين بسبب الفروقات الطبقية واختلاف المستوى الثقافي لمدرسي التخصص العلمي. كما في جدول (٤).

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الدافعية الاكاديمية تبعا لمتغير التخصص (علمي - ادبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدولية	
علمي	200	15.32	6.384	105	1.96	0.05
	200	16.16	8.327			
	400 التوصيات					
	الاهتمام بالدافعية الاخلاقية في برامج تنمية الشخصية.					
ادبي						
المجموع						

اجراء دراسة مقارنة بين المدرسين للمدارس الحكومية والاهلية.

المصادر

- 0 داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن أنور حسين (١٩٩٠) **مناهج البحث التربوي** بغداد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد
- 0 زكي، هناء محمد، (٢٠١٧) **مستوى الحكمة والدافعية الاخلاقية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الجامعة** O السفاسفة، محمد وعربيات، احمد. (٢٠٠٥) **مبادئ الصحة النفسية**. الاردن: دائرة المكتبة الوطنية
- السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٨) **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- عبد نور ، كاظم (٢٠١٥) **النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية** ، **مجلة العلوم الانسانية**، مجلد (٢٢)، العدد (٣)
- عمر وآخرون ، محمود أحمد وحصة عبد الرحمن وتركبي السبيعي ، أمنة عبد الله (٢٠١٠) : **القياس النفسي والتربوي**، ط١ ، دار المسيرة ، عمان - الأردن .
- عبدالله ، رجاء ياسين والغريزي، نادية ياسين (٢٠١٩)، **الشخصية الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية** ، **مجلة الباحث، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء**.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- Anastasi , A & Urbina, Susana (1997) **Psychological testing**, New jersey, prentice Hall.
- Blasi.A(2005) **Moral character**
- Kaplan, U. & Tivnan, T. (2014). **Moral Motivation Based on Multiple Developmental Structures: An Exploration of Cognitive and Emotional Dynamics**, **The Journal of Genetic Psychology**, 175 (٣)
- Kingori, P. & Gerrets, R. (2016). **Morals, morale and motivations in data fabrication: Medical research fieldworkers views and Practices in tow Sub-Saharan African contexts**. **Social Science & Medicine**
- Power, F. C. (2005) **Motivation and moral development : Atrifocal Perspective**, **Nebraska Symposium on Motivation**, 51

- Ryan,R.M. & Deci,E.L.(2000). Self-Determination Theory and the Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being. *American Psychologist*
- Malina ,H.; Tirrib ,K.and Liauwa,I.(2015). Adolescent moral motivations for civic engagement: Clues to the political gender gap? *Journal of Moral Education*, 44(1), 34–50. Malti, T., Gummerum, M.& Buchmann, M. (2007). Contemporaneous